

بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتاب من لدنا الى الذى آمن بالله و اقبل الى وجهه و ذاق فى حبه كاس الرزايا الى ان اخرجته الغافلون بما اتبع امر ربه العزيز الحكيم يا ايها الناظر الى الوجه ان استمع مرة اخرى ما يناديك به لسان العظمة و الكبرياء عن جهة العرش ليجذبك نداء الله على شأن يقدسك عن العالمين ثم اعلم بان حضر بين يدينا كتابك الذى ارسلته الى الكليم و تلا لقاء الوجه ان ربك لهو العليم الخبير لعمرى لو سمع منك الذى كان فى العراق و ما تجاوز عما امرناه به ليجد نفسه فى عز مبين و لكن نبذ امر الله و اخذ ما امر به من اراذل القوم اذا يرى نفسه فى ذلة و بلاء عظيم و لكن انه ممن ينقلب بكل صوت و ذلك من الضعف الذى اخذه قد عفا الله عنه ان ربك لهو العليم الحكيم انا نجد فى سر السر عرف حبي و نكون ناظرا اليه ان ربك لا يحب ان يضيع اجر من اقبل اليه و لو بخطوة انه لهو الرحمن الرحيم انه من الذين ما منعتهم شماتة القوم فى اول اقباله الى الكعبة الحرام كذلك قضى الامر فى لوح حفيظ لذا ينبغى لك بان تكتب له ما يتذكر به و ما كتبتة فى مصالح اموره لخير له لو يقبل و لا يمنعه ما تنفوه به السن الجاهلين قل ان العزة فى ظلى من خرج عنه انه فى ذلة و لو عنده خزائن الدنيا كلها هل القارون عز بما عنده لا و رب العالمين ينبغى له بان يصيح باسمى و يخرج معكم و ينقطع عما عنده تالله بذلك تظهر عزته و يعلو مقامه و يرتفع شأنه بين الخلائق اجمعين انا نوصى احبائنا بان لا يتكلموا ما يكدر به فواده ان ربك لهو الستار و انه لذو فضل عظيم انك لا تحزن فيما ورد عليك و علمنا ما انت فيه من الشدة و العسر سوف يبده الله باليسر ان اطمئن و كن من الشاكرين قل ان الحمد لله رب العالمين